

شرح صحيح مسلم (383) 'صلاة الليل مثنى مثنى والوتر ركعة'

ح (947) للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 1202-7-31

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الأمين وعلى اله وصحبه فمن دعا بدعوته الى يوم الدين وبعد قال الامام مسلم رحمه الله - [00:00:00](#)

في كتاب صلاة المسافرين وقصرها من صحيحه باب صلاة الليل مثنى مثنى والوتر ركعة من اخر الليل قال وحدثنا يحيى ابن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع وعبدالله بن دينار عن ابن عمر - [00:00:19](#)

رضي الله عنهما ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلاة الليل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الليل مثنى مثنى فاذا خشى احدكم الصبح صلى ركعة واحدة - [00:00:40](#)

توتر له ما قد صلى صلاة الليل مثنى مثنى هذه اغلب صفاتها والا فالنبي قد صلى تسع ركعات متصلة على ما تقدم وقوله صلاة الليل مثنى مثنى فيه اباحة لزيادة عن احدى عشرة ركعة. لان النبي اباح صلاة الليل مثنى مثنى - [00:00:59](#)

اذا خشى احدكم الصبح صلى ركعة واحدة وتوتر لهما قد صلى في رواية ايضا من طريق الزهري عن سالم عن ابيه وكذا من طريق طاووس عن ابن عمر ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن صلاة الليل فقال مثنى مثنى - [00:01:24](#)

اذا خشيت الصبح فاوتر بركعة وفي رواية ثالثة عن ابن عمر ايضا انه قال قام رجل فقال يا رسول الله كيف صلاة الليل قال صلاة الليل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الليل مثنى مثنى - [00:01:48](#)

فاذا خفت الصبح فاوتر بواحدة في رواية ثالثة طريق ابن شقيق عن ابن عمر ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم وهو ان بينه وبين السائل قال يا رسول الله - [00:02:07](#)

كيف صلاة الليل؟ قال مثنى مثنى اذا خشيت الصبح فصلي ركعة واجعل اخر صلاتك وترا ثم سأله رجل على رأس الحول وان بذلك المكان من رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:02:22](#)

فلا ادري هو ذاك الرجل او رجل اخر فقال له مثل ذلك يعني صلاة الليل مثنى المثنى فاذا خشيت الصبح فصلي ركعة هنا زيادة واجعل اخر صلاتك وترا واجعل اخر صلاتك وترا - [00:02:38](#)

ينزر من الذي زاد هذه اللفظة؟ لانها ليست في طريق ليس في الطرق السابقة وان كان المعنى مأخوذ لكن فاذا خشيت الصبح فصل ركعة واجعل اخر صلاتك وترا الى نظر - [00:02:58](#)

في رواية اخرى زكر عبدالله بن شقيق عن ابن عمر سأل رجل النبي صلى الله عليه وسلم فذكر بمثله وليس في حديثهما سم سأله رجل على رأس الحول وما بعده يعني بعد سنة - [00:03:16](#)

قال حدسنا هارون ابن معروف وسريج ابن يونس وابو قريج جميعا عن ابن ابي زائدة. قال هارون حدثنا ابن ابي زائدة اخبرني عاصم الاحول عن عبدالله بن شقيق عن ابن عمر - [00:03:34](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم قال بادروا الصبح بالوتر اي سابقوه بها وتعجلوا بادروا الصبح بالوتر قال حدسنا قتيبة بن سعيد حدسنا ليث وحدثنا ابن رمح - [00:03:48](#)

اخبرنا الليث عن نافع ان ابن عمر قال من صلى من الليل فليجعل اخر صلاتي وترا فان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمر بذلك

في رواية اخرى عن ابن مروة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اجعلوا اخر صلاتكم بالليل وترا - 00:04:06
ثالثة ان ابن عمر كان يقول من صلى من الليل فليجعل اخر صلاتي وترا قبل الصبح كذلك كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرهم
في دلوقتي عن ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الويت ركعة من اخر الليل - 00:04:26
كل هذه الطرق التي سبقت طرق حديث عبدالله بن عمر كلها من طريق ابن عمر صلاة الليل مثنى مثنى فيه اذا خشيت الصبح فاوتر
بواحدة الى هنا بارك الله فيكم وصل اللهم على نبينا محمد وسلم - 00:04:49